

# الذّقابة العامّة للأطبّاء والصّيادلة وأطبّاء الأسنان للصّحة العمومية تعلن رفضها للأمر الحكومي المنظّم للدّراسات الطبّيّة



أعلنت الذّقابة العامّة للأطبّاء والصّيادلة وأطبّاء الأسنان للصّحة العمومية، في بيان لها اليوم الخميس، رفضها للأمر الحكومي المنظّم للدّراسات الطبّيّة الصّادر بتاريخ 12 أفريل 2019 بالرّائد الرّسمي.

وقال كاتب عام الذّقابة العامّة للأطبّاء والصّيادلة وأطبّاء الأسنان للصّحة العمومية محمّد الهادي السّويسي في تصريح لـ(وات)، أنّّه تمّ إصدار الأمر الحكومي من طرف وزارة الصّحة بالتنسيق مع وزارة التّعليم العالي وعمداء كليّات الطبّ وفي غياب لاسّشارة الذّقابة رغم طلبها المتكرّر بالاطّلاع على الأمر وإبداء الرّأي فيه بعد علمها منذ سنة بنيّة إصداره، واصفا عمليّة إصداره بالرّائد الرّسمي بـ"المخاتلة".

وتولت الذّقابة اليوم توجيه مراسلة لوزارة الصّحة طلبت فيها عقد جلسة مع الوزيرة من أجل التّحاور بشأن الأمر الحكومي، وفق ما أكّده السّويسي معلنا عن قرار الذّقابة عقد اجتماع للكتّاب العامّين بالجهات قد يتحوّل إلى هيئة إدارية وذلك يوم 25 أفريل المقبل من أجل اتّخاذ إجراءات ضدّ الأمر الحكومي الجديد.

ويأتي موقف الذّقابة الرّافض للأمر حسب الذّقابي، للمطالبة بتعميم إقرار تخصّص طبّ العائلة لفائدة الأطبّاء العامّين وعدم حصره في من سيدرسون التخصّص المذكور على مدى 8 سنوات توزّع بين 5 سنوات دراسة و3 سنوات للتربّص، مشيرا إلى أنّ الأطبّاء العامّين سيتولّون الإشراف على تكوين أطبّاء العائلة لذا فإنّه "يتعيّن إدراجهم ضمن المشمولين بقرار التخصّص في طبّ العائلة وعدم استثنائهم منه".

ويدرس الأطباء العامون 5 سنوات في كليات الطب ثم يتمّون عامين تربص ليتخرجوا لممارسة المهنة طبقا لما بيّنه المسؤول، في حين يشارك قسم منهم في مناظرة الإقامة لنيل التخصص في الطب ليتمّ الذّاجحون إثرها تربصا بـ 4 سنوات ليصبحوا مختصين في الطب.

ويقرّ الأمر الجديد حسب النّقابة، الدّراسة لطلبة اختصاص طبّ العائلة على مدى 5 سنوات ثمّ التربص لمدة 3 سنوات، لكنّ كاتب عام نقابة الأطباء والصّيادلة وأطباء الأسنان للصحة العمومية شدّد على ضرورة سحب التخصص على الأطباء العامّين الممارسين للمهنة والمقدّر عددهم بحوالي 4 آلاف في القطاع العمومي.

يشار إلى أنّ الأمر الحكومي المتعلّق بضبط الإطار العام لنظام الدّراسة وشروط التّحصيل على شهادات الدّراسات الطبيّة ينصّ على أنّ الدّراسات الطبيّة، تشتمل على ثلاث مراحل تدوم المرحلة الأولى منها سنتين وتمتدّ المرحلة الثّانية على أربع سنوات، فيما تتراوح المرحلة الثّالثة للدّراسات الطبيّة بين ثلاث وخمس سنوات حسب الاختصاص الطبيّ المختار. وتمنح كليات الطبّ شهادة الاختصاص في الطبّ للطلّبة الذين أتمّوا بنجاح دراسات المرحلة الثّالثة للدّراسات الطبيّة وذلك في عديد الاختصاصات الطبيّة، ومنها طبّ العائلة الذي أصبح بمقتضى هذا الامر ولأوّل مرّة اختصاصا طبيّيا مستقلاّ.